بيان صحفي لمنظمة حماية الأطفال - كوردستان

الدوحة :توجهت السيدة العراق الأولى وعضو هيئة تأسيس منظمة حماية الأطفال – كوردستان بنداء قوي من أجل العمل نحو الوحدة العالمية لمعالجة قضية الهجرة في مؤتمر قطر.
تشارك شاناز إبراهيم أحمد تجربتها الشخصية كلاجئة وتحث على استجابة عالمية موحدة لرعاية الأسرة والطفل في أوقات الأزمات.

منظمة حماية الأطفال – كوردستان – بيان صحفي

٥ تشرين الثاني ٢٠٢٤

ألقت السيدة شاناز إبراهيم أحمد السيدة العراق الأولى، خطابًا قويًا في مؤتمر الذكرى الثلاثين للسنة الدولية للأسرة في الدوحة عاصمة قطر، الذي انعقد من ٢٩ إلى ٣١ تشرين الأول. وأكدت على التزامها بدعم الأسر المهاجرة والمجتمعات الضعيفة كما حثّت على التعاون الإقليمي والعالمي لاتباع نهج شامل لمعالجة أزمة الهجرة العالمية وتطوير حلول مستدامة في مواجهة الصراع والظروف الجوية الغير مستقرة.
أكدت شاناز إبراهيم أحمد، التي تعمل أيضًا كراعية لمنظمة حماية الأطفال - كوردستان، في خطابها على أهمية إشراك المجتمعات المتضررة في تطوير السياسات وضمان وصول رسالتهم في تشكيل تغييرات مفيدة ودائمة. ودعت إلى اتباع نهج شامل في مجالات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية، بحيث تُقدّم هذه الخدمات بشكل مستمر حتى تتمكن الأسر من العودة إلى ديارها، بدلاً من تقديم المساعدة المؤقتة. وأكدت أن قانون الأحوال الشخصية ضروري للمهاجرين للوصول إلى هذه الخدمات بشكل فعال.
كما سلطت السيدة الأولى الضوء على الحاجة إلى برامج إعادة الإدماج لمساعدة الأسر على التنقل في الأنظمة المحلية، مثل الالتحاق بالمدارس، والتسجيل لدى الأطباء العامين، وإيجاد شبكات الدعم، وخدمات رعاية الأطفال والأحداث. ودعت إلى بذل جهد موحد لمنع الصراعات التي تدفع إلى الهجرة، وأشارت إلى ضرورة معالجة الأسباب من الجذور لبناء مستقبل مستقر ومشرق للجميع.

مقتطف من خطاب السيدة العراق الأولى، السيدة شاناز إبراهيم أحمد:
"عشت في بلدان كثيرة مثل مصر، إيران، سوريا، لبنان، وبريطانيا. بالطبع، كانت الظروف قاسية جدًا لأن الطفل لا يعلم السبب ولماذا عليه أن يترك بلده وبيته. ولحد الآن، رغم أن عمري تجاوز السبعين، لا أزال أنتظر أن أعود إلى أول بيت تركته. أتذكر أنه في تلك اللحظة، كان الوقت فجراً عندما أبلغوني أنه لا يجوز أن يعلم أحد أننا سنترك البيت. فقد أخرجونا واحد بعد الأخر وكنت أحمل بيدي دمية (عروسة) أردت أن آخذها معي، لكنهم قالوا لي إنه لا يجوز أن نأخذ أي شيء معنا حتى لا يعلم أحد أننا نترك بلدنا. ثم وضعت دميتي على سريري، وأبلغوني أننا سنعود في المساء، لكننا لم نعد حتى اليوم إلى نفس المنزل ولا إلى نفس البلدة.
هذه تجارب حقيقية مرّ بها خمسة أجيال، وهذه قصة واحدة من آلاف العائلات العراقية التي مرت بمآسي وواجهت المعاناة.

لا يوجد عراقي واحد من المغتربين إلا وقد استيقظ صباحًا وهو يفكر في أغنية "يا نبعة الريحان حني على الولهان". كلاجئة، واجهت تحديات في الاندماج المحدود، فقد أعدت تعليمي العالي ست مرات، وتعلمت عدة لغات وثقافات مع أولادي الذين أصبحوا الآن مواطنين بريطانيين. عملت جاهدًا على تعليمهم لغتنا الأم للحفاظ على إرثنا، وبعدها عادوا إلى العراق مع أطفالهم. تختلف القيم والعادات في جميع أنحاء العالم، وتبقى مسؤولية تعليم الأطفال هذه العادات على الأم.
الشيء الصعب جدًا هو أن لا أحد يعلم الفرق بين اللاجئ والمهاجر. الناس عندما يتركون بلدهم لا يشعرون بأنهم لن يعودوا يومًا. هناك عوائل وأطفال مشردون موجودون في المخيمات. عندما يدخل اللاجئ أو المهاجر إلى المخيم، لا يعلم أنه سيعيش بقية عمره داخله. يظن أنه مؤقت وسيعود لبلده، لكن أحيانًا هذا قد يستغرق سنوات طويلة. هناك بعض المخيمات التي يعيش فيها اللاجئون لأكثر من ١٢ سنة. لذا، يجب تهيئة معيشة جيدة لهؤلاء اللاجئين، لأنهم عندما يتركون بلدانهم لم يكن ذلك خيارهم، ولم يختاروا أن يفارقوا عائلاتهم وأحباءهم.
اليوم، تركز العديد من البلدان على إغلاق الحدود وتقييد الهجرة، في حين تسمح بشكل انتقائي بدخول المهنيين المهرة. قد تساهم هذه السياسة في هجرة الأشخاص الموهبين من المناطق الأكثر احتياجًا لهذه المواهب.
حيث نرى الناس يخاطرون بحياتهم يوميًا بحثًا عن مستقبل أفضل، أو يعتقدون أنه سيكون كذلك. كأنني أستطيع أن أريك كيف يترك الشباب بلدانهم لأسباب اقتصادية أو لأي سبب آخر يعتقدون أنه أفضل. هم يظنون أنهم ذاهبون إلى الجنة.
لكن بإمكاننا تغيير كل شيء، ولو عملنا قليلاً على سياسات تعطي ذرة من احترام لحقوق الإنسان وكرامته، سنستطيع تغيير كل شيء".

تواصلوا معنا:
عنوان الفرع الرئيسي لمنظمتنا: ٤٠٨ رزكارى، شارع حەبسەخان النقيب السليمانية، كوردستان/ العراق
رقم الهاتف: ٩٦٤٥٣٣٣٠١٠٤٠
عنوان موقعنا الإلكتروني: www.ksc-kcf.org
البريد الإلكتروني: press@ksc-kcf.org

بيان صحفي لمنظمة حماية الأطفال - كوردستان

عن منظمة حماية الأطفال – كوردستان (KSC)

منظمة حماية الأطفال – كوردستان (KSC) هي منظمة غير حكومية خاصة بالأطفال، تقدم المساعدة للأطفال بغض النظر عن العرق أو الجنس أو التقاليد أو الانتماء السياسي أو الديني. وهي تعمل من خلال أربعة برامج أساسية: حماية الطفل والصحة و التربية وبرنامج تنمية قدرات الشباب، بالإضافة إلى الاغاثة في حالات الكوارث .

هدفنا الرئيسي هو العمل بشكل مباشر أو غير مباشر، لضمان مستقبل أفضل للأطفال، من خلال تحسين وتوفير مختلف احتياجاتهم الطبية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية.

تم تأسيس منظمة حماية الأطفال – كوردستان في عام ١٩٩١من قبل السيدة هيرو إبراهيم أحمد والسيدة العراق الأولى السيدة شاناز إبراهيم أحمد.

للمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على :

press@ksc-kcf.org

زوروا موقعنا الإلكتروني: https://www.ksc-kcf.org/

تابعونا عبر:

https://www.facebook.com/kurdistansavethechildren

https://www.instagram.com/kurdistansavethechildren/

https://www.linkedin.com/in/kurdistan-save-the-children/

https://twitter.com/KSC_KCF

https://www.youtube.com/@KurdistanSavetheChildren

تواصلوا معنا:

عنوان الفرع الرئيسي لمنظمتنا: ٤٠٨ رزكارى، شارع حەبسەخان النقيب السليمانية، كوردستان/ العراق

رقم الهاتف: ٩٦٤٥٣٣٣٠١٠٤٠

عنوان موقعنا الإلكتروني: www.ksc-kcf.org

البريد الإلكتروني: press@ksc-kcf.org